الدرس الخامس. المفعول به

أهلاً بك يا بطل! 🌟 لا تقلق أبداً، فالنحو سهل وممتع ويشبه الألعاب أو الألغاز التي نحب أن نحلها معاً وتجعل عقلنا أقوى. اليوم لدينا ضيف جديد في الجملة، وهو شخصية لطيفة جداً ومهمة، درسنا اليوم في الكتاب هو: **(الْمَفْعُولُ بِهِ)**.

أولاً: شرح الدرس (قصة بطل الكرة) 🏀

تخيل أننا نلعب لعبة رمي الكرة في الملعب. في هذه اللعبة نحتاج إلى ثلاثة أشياء لكي تنجح:

1. "الرمي" نفسه (هذا هو **الْفِعْل** أو الحدث).
2. "اللاعب" البطل الذي قام برمي الكرة (وهذا تعلمناه سابقاً وهو **الْفَاعِل)**.
3. الشيء المسكين الذي وقع عليه الرمي وطار في الهواء.. ما هو؟ نعم، إنه "الكرة"!

هذه "الكرة" أو الشيء الذي وقع عليه الفعل نسميه في لغة النحو: **الْمَفْعُولَ بِهِ**.

مثال لتوضيح الفكرة: **(شَدَّ التِّلْمِيذُ الْحَبْلَ)**.

- ماذا حدث؟ (شَدَّ) = هذا هو الفعل.
- من البطل الذي قام بالشد؟ (التلميذُ) = هذا هو الفاعل.
- ما هو الشيء الذي تم شَدُّهُ ووقع عليه الفعل؟ (الحبلَ)!

إذن "الحبل" هو **الْمَفْعُولُ بِهِ**. ودائماً هذا المفعول به يحب أن يضع فتحة (َ) فوق رأسه كقبعة صغيرة تحميه! 🧢

ثانياً: القاعدة الذهبية (الخلاصة) 🔑

- **الْمَفْعُولُ بِهِ:** هو **اسْمٌ** يدل على الشيء الذي "وقع عليه فعل الفاعل" (الشيء الذي طُبق عليه الحدث).
- **السِّر الصغير:** لكي تصطاد المفعول به بسرعة في أي جملة، اسأل نفسك بكلمة: **"مَاذَا...؟"** (مثال: ماذا شد التلميذ؟ الإجابة: الحبلَ).
- المفعول به دائماً يكون **مَنْصُوباً**، وعلامة نصبه الأساسية والسهلة هي **الْفَتْحَةُ (َ)** التي نضعها بوضوح على آخر حرف فيه.

ثالثاً: التطبيق العملي (حل تمارين خطوة بخطوة) ✍️

هيا نلعب ونطبق السر الصغير على بعض التمارين لنثبت أننا أبطال حقيقيون!

- **التمرين (1)** (المطلوب ببساطة: استخراج المفعول به من الجمل، أي البحث عن الكلمة التي وقع عليها الفعل).

1. **السؤال أو الجملة:** مَزَّقَ الْغُلَامُ الْوَرَقَ.

- **التفكير:** الجملة بدأت بالفعل "مزّق". من الذي مزق؟ "الغلام"، إذن هو الفاعل المرفوع بالضمة. الآن سأسأل نفسي سرنا الصغير: "ماذا مزّق الغلام؟". الإجابة ببساطة هي "الورق". وأرى بوضوح أن الورق عليه فتحة في النهاية!
- **الحل: الْوَرَقَ**
- **الشرح:** لأن "الورق" هو الشيء الذي وقع عليه فعل التمزيق، وهو اسم منصوب وعلامته الفتحة.

2. **السؤال أو الجملة:** طَبَخَتِ الْمَرْأَةُ الطَّعَامَ.
- **التفكير:** لدينا فعل "طبخت"، والفاعل هو "المرأة" التي قامت بالطبخ. لنجد المفعول به نسأل: "ماذا طبخت المرأة؟" الإجابة هي "الطعام".
- **الحل: الطَّعَامَ**
- **الشرح:** "الطعام" هو المفعول به الذي تم طبخه، لذلك وضعنا فتحة على آخره.

- **التمرين (2)** (المطلوب ببساطة: ضع مفعولاً به مناسباً لكل جملة لتكتمل القصة).

1. **السؤال أو الجملة:** أَكَلَ الْقِطُّ ...
- **التفكير:** القط يشعر بالجوع وقام بفعل الأكل (أكل القط). ماذا يمكن أن يأكل القط؟ ربما لحماً أو سمكة. سأختار كلمة "اللحم"، ولأنه مفعول به (من وقع عليه الأكل) يجب أن أضع قبعة الفتحة على الحرف الأخير لتصبح "اللحمَ".
- **الحل:** أَكَلَ الْقِطُّ **اللَّحْمَ**.
- **الشرح:** أتينا باسم مناسب ليكون مفعولاً به منصوباً بالفتحة يكمل معنى فعل الأكل في الجملة.

2. **السؤال أو الجملة:** يَزْرَعُ الْفَلَّاحُ ...
- **التفكير:** الفلاح يعمل بنشاط (يزرع الفلاح). ماذا يزرع؟ يمكن أن يزرع القمح، أو القطن، أو الورد. سأختار "القمح"، وطبعاً سأضع فوقه الفتحة.
- **الحل:** يَزْرَعُ الْفَلَّاحُ **الْقَمْحَ**.
- **الشرح:** اخترنا "القمح" ليكون هو المفعول به الذي تتم زراعته، وجعلناه منصوباً وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

خاتمة تشجيعية: 🚀

الخلاصة السريعة يا بطل: الجملة الفعلية تشبه المسرحية؛ فيها (فعل) وهو الحدث، و(فاعل) وهو بطل المسرحية المرفوع بالضمة، و(مفعول به) وهو الشيء الذي يقع عليه الحدث ودائماً يرتدي قبعة الفتحة (َ)!

هل فهمت اللعبة وكيف نصطاد المفعول به يا بطل؟

بنك الأمثلة

أولاً: أمثلة استخراج المفعول به (صيد الكلمة التي وقع عليها الفعل)

1. الجملة: (شَدَّ التِّلميذُ ٱلْحَبْلَ).

- **التفكير:** نستخدم السر الصغير ونسأل: "ماذا شدَّ التلميذ؟" الإجابة هي الشيء الذي وقع عليه الفعل.
- **الحل:** ٱلْحَبْلَ.
- **الشرح:** الحبل هو المفعول به لأنه الشيء الذي تم شدُّه، ودائماً يضع الفتحة (َ) فوق رأسه كقبعة صغيرة تحميه.

2. الجملة: (مزَّق ٱلْغُلَامُ ٱلْوَرَق).

- **التفكير:** الجملة بدأت بالفعل "مزق"، ومن قام بالتمزيق هو الفاعل "الغلام". نسأل: "ماذا مزق الغلام؟" الإجابة ببساطة هي "الورق".
- **الحل:** ٱلْوَرَق.
- **الشرح:** الورق هو المفعول به لأنه الشيء الذي وقع عليه فعل التمزيق، وهو اسم منصوب بالفتحة.

3. الجملة: (طبَخِت ٱلْمَرأَةُ الطَّعَامَ).

- **التفكير:** لدينا الفعل "طبخت" والفاعلة "المرأة". لنجد المفعول به نسأل: "ماذا طبخت المرأة؟".
- **الحل:** الطَّعَامَ.
- **الشرح:** الطعام مفعول به؛ لأنه هو الشيء الذي تم طبخه، ووضعنا الفتحة على آخره بوضوح.

4. الجملة: (قَرَأَ الطِّفْلُ الْقِصَّةَ).

- **التفكير:** نسأل بالسر الصغير: "ماذا قرأ الطفل؟".
- **الحل:** الْقِصَّةَ.
- **الشرح:** القصة مفعول به منصوب وعلامته الفتحة لأنها الشيء الذي وقع عليه فعل القراءة.

5. الجملة: (فَتَحَ عَلِيٌّ الْبَابَ).

- **التفكير:** ماذا فتح علي؟ الإجابة هي الباب.
- **الحل:** الْبَابَ.
- **الشرح:** الباب اسم يدل على ما وقع عليه فعل الفاعل، لذا هو مفعول به يرتدي قبعة الفتحة.

6. الجملة: (كَتَبَ التِّلْمِيذُ الدَّرْسَ).

- **التفكير:** ماذا كتب التلميذ؟ الدرس.
- **الحل:** الدَّرْسَ.
- **الشرح:** الدرس مفعول به منصوب؛ لأنه الشيء الذي تم كتابته.

7. **الجملة: (رَكِبَ إِبْرَاهِيمُ الْحِصَانَ).**

- **التفكير:** ماذا ركب إبراهيم؟ الحصان.
- **الحل: الْحِصَانَ.**
- **الشرح:** الحصان مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.

8. **الجملة: (غَسَلَ الْوَلَدُ الثَّوْبَ).**

- **التفكير:** ماذا غسل الولد؟ الثوب.
- **الحل: الثَّوْبَ.**
- **الشرح:** الثوب هو المفعول به الذي وقع عليه فعل الغسل.

9. **الجملة: (رَسَمَ الْفَنَّانُ اللَّوْحَةَ).**

- **التفكير:** ماذا رسم الفنان؟ اللوحة.
- **الحل: اللَّوْحَةَ.**
- **الشرح:** اللوحة مفعول به منصوب بالفتحة.

10. **الجملة: (سَقَى الْبُسْتَانِيُّ الزَّهْرَةَ).**

- **التفكير:** ماذا سقى البستاني؟ الزهرة.
- **الحل: الزَّهْرَةَ.**
- **الشرح:** الزهرة هي التي وقع عليها فعل السقاية، فهي مفعول به.

11. **الجملة: (قَطَعَ النَّجَّارُ الْخَشَبَ).**

- **التفكير:** ماذا قطع النجار؟ الخشب.
- **الحل: الْخَشَبَ.**
- **الشرح:** الخشب مفعول به منصوب بالفتحة.

12. **الجملة: (صَادَ الصَّيَّادُ السَّمَكَةَ).**

- **التفكير:** ماذا صاد الصياد؟ السمكة.
- **الحل: السَّمَكَةَ.**
- **الشرح:** السمكة مفعول به منصوب.

13. **الجملة: (بَنَى الْمُهَنْدِسُ الْبَيْتَ).**

- **التفكير:** ماذا بنى المهندس؟ البيت.
- **الحل: الْبَيْتَ.**
- **الشرح:** البيت هو الشيء الذي وقع عليه فعل البناء.

ثانياً: أمثلة وضع المفعول به المناسب (إكمال القصة)

14. السؤال: (أَكَل اْلِقطُّ ...).

- **التفكير:** القط قام بفعل الأكل، فماذا أكل؟ سأختار "اللحم". ولأنه مفعول به يجب وضع قبعة الفتحة.
- **الحل:** أَكَل اْلِقطُّ **اللَّحْمَ**.
- **الشرح:** أتينا باسم مناسب وقع عليه الأكل وجعلناه منصوباً بالفتحة ليكمل معنى الجملة.

15. السؤال: (يُزَرُع اْلفَالَّح ...).

- **التفكير:** ماذا يزرع الفلاح؟ يمكن أن يزرع القمح أو القطن. سأختار "القمح" مع وضع الفتحة.
- **الحل:** يُزَرُع اْلفَالَّح **اْلقْمَح**.
- **الشرح:** اخترنا "القمح" ليكون المفعول به الذي تتم زراعته، وهو منصوب بالفتحة.

16. السؤال: (شَرِبَ الطِّفْلُ ...).

- **التفكير:** ماذا يشرب الطفل؟ "اللبن".
- **الحل:** شَرِبَ الطِّفْلُ **اللَّبَنَ**.
- **الشرح:** اللبن مفعول به منصوب لأنه وقع عليه فعل الشرب.

17. السؤال: (بَاعَ التَّاجِرُ ...).

- **التفكير:** ماذا يبيع التاجر؟ "الثوب".
- **الحل:** بَاعَ التَّاجِرُ **الثَّوْبَ**.
- **الشرح:** الثوب مفعول به منصوب بالفتحة.

18. السؤال: (رَمَى الَّلاعِبُ ...).

- **التفكير:** ماذا رمى اللاعب؟ "الكرة".
- **الحل:** رَمَى الَّلاعِبُ **الْكُرَةَ**.
- **الشرح:** الكرة مفعول به منصوب وعلامته الفتحة.

19. السؤال: (فَهِمَ الطَّالِبُ ...).

- **التفكير:** ماذا فهم الطالب؟ "المسألة".
- **الحل:** فَهِمَ الطَّالِبُ **الْمَسْأَلَةَ**.
- **الشرح:** المسألة مفعول به يكمل معنى الفهم في الجملة.

20. السؤال: (جَمَعَ النَّحْلُ ...).

- **التفكير:** ماذا يجمع النحل؟ "الرحيق".
- **الحل:** جَمَعَ النَّحْلُ **الرَّحِيقَ**.
- **الشرح:** الرحيق مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.

21. السؤال: (سَمِعَ الرَّجُلُ ...).

- **التفكير:** ماذا سمع الرجل؟ "الأذان".
- **الحل:** سَمِعَ الرَّجُلُ **الأَذَانَ**.
- **الشرح:** الأذان مفعول به منصوب.

22. السؤال: (لَبِسَ الطِّفْلُ ...).

- **التفكير:** ماذا يلبس الطفل؟ "الحذاء".
- **الحل:** لَبِسَ الطِّفْلُ **الْحِذَاءَ**.
- **الشرح:** الحذاء مفعول به منصوب بالفتحة.

23. السؤال: (نَصَرَ اللهُ ...).

- **التفكير:** مَن نصر الله؟ "المؤمن".
- **الحل:** نَصَرَ اللهُ **الْمُؤْمِنَ**.
- **الشرح:** المؤمن مفعول به منصوب.

24. السؤال: (يُحِبُّ اللهُ ...).

- **التفكير:** مَن يحب الله؟ "المحسن".
- **الحل:** يُحِبُّ اللهُ **الْمُحْسِنَ**.
- **الشرح:** المحسن مفعول به يرتدي قبعة الفتحة.

25. السؤال: (ذَبَحَ الْجَزَّارُ ...).

- **التفكير:** ماذا ذبح الجزار؟ "الشاة".
- **الحل:** ذَبَحَ الْجَزَّارُ **الشَّاةَ**.
- **الشرح:** الشاة مفعول به منصوب بالفتحة.

الخلاصة يا بطل: لكي تصطاد المفعول به، تذكر دائماً أن تسأل **"ماذا...؟"**، والاسم الذي يكون هو الإجابة هو بطلنا المنصوب الذي يرتدي **قبعة الفتحة**.